

تأثير الحضارات الوثنية القديمة على كتبة أسفار الكتاب المقدس | حكمة أحيقار وأسفار الحكمة نموذجاً

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#) اخ حماد وليد ربنا يحفظه ويبارك فيه فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - [00:00:15](#) لكن قبل ما ندخل في التفاصيل ساعدنا على نشر محتوى القناة بانك تعمل لايك للفيديو ولو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي يبقى انت لازم تشترك في القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الكتاب ده ما قريناش منه قبل كده ده الغلاف الاب سهيل - [00:00:25](#) ارينالو قبل كده. ايضاً في سلسلة اعتراف خطير. وده كتاب من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس. الكتاب رقم ثمانية وعشرين من اصدارات المشرق ببيروت. الكتاب اسمه حكمة احيقار واثراها في الكتاب المقدس. ايه حكمة احيقار؟ الموضوع كبير - [00:00:45](#) وفي تفاصيل كتير. الاب سهيل قاشا مهتم جداً بموضوع مصادر الكتاب المقدس وخصوصاً العهد القديم. ومهتم جداً بموضوع مدى تأثير العهد القديم بالحضارات اللي كانت محيطة ببني اسرائيل. او بمعنى اصح مدى تأثير بني اسرائيل - [00:01:05](#) الوثنية اللي كانت حواليلهم وهم بيدونوا اسفار العهد القديم. هو هنا في هذا الكتاب تحديدًا بيتكلم عن اسفار الحكمة. وبيدر اسفار الحكمة دي جابت محتواها منين؟ المسألة دي شائكة جداً لان لها علاقة وثيقة بمفهوم وحي الكتاب المقدس - [00:01:25](#) والمفترض زي ما قلنا قبل كده كتير جداً ان كتبة الاسفار المقدسة بيكتبوا بوحي من الله عز وجل. والمفترض ان معنى الوحي ان ربنا بيلهمك تكتب ايه. لكن النصارى عندهم مفاهيم الوحي فيها توسع شديد جداً. الى درجة - [00:01:45](#) ان ممكن الوحي يكون دوره في الكتابة انه يسوقك او يقودك للمصادر اللي تنقل منها وبالتالي حاجة زي انجيل لوقا اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معانيين وخداما - [00:02:05](#) للكلمة رأيت انا ايضاً اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب اليك على التوالي عيوني العزيز توفيقوس. تتبع وبحس وتسلم مجهود بشري ازاي بقى يكون وحي؟ اه يقول لك اصل الوحي هو الذي قاده الى المصادر اللي ينقل منها. طبعا مع الاخذ في الاعتبار ان اغلب الاسفار - [00:02:25](#) كتابية لا تدعي اصلاً انها مكتوبة بوحي ومجهولة الكاتب ومشاكل كتير فوق بعض. لكن في النهاية المسيحي بيقدر يكيّف عقيدته فيما يخص وحي الكتاب المقدس باي طريقة كان مهما كانت الظروف. فسواء تم اثبات ان كتبة اسفار العهد القديم - [00:02:45](#) نقلوا من مصادر قديمة هي قول لك اصل الوحي هو الذي قاده لهذه المصادر. يا عم ده تأثير بثقافات وثنية. لكن فيه هنا ملاحظة مهمة الموضوع ممكن يكون اخف بالنسبة لبعض المواضيع بعينها. يعني لو هو هنا بيدرس مسألة الحكمة. الحكمة يعني ايه؟ يعني - [00:03:05](#) حكم الامثال المواعظ الحاجات اللي انت ممكن تستفيد منها كانسان بشكل عام. تنمي خبراتك البشرية حاجات زي كده. هو في موضوع الحكمة. فمممكن مسألة الحكمة تأثيرها ووقعها اخف. لكن انت لما تفتح باب ان كتبت اسفار العهد القديم - [00:03:25](#)

تأثروا بالحضارات اللي حوالهم قطعاً ولا شك ونقلوا عنهم واكتسبوا منهم. فمحتاجين بقى نشوف هل الامر توقف فقط عند الحكمة؟ ولا الموضوع توسع في اخرى هامة حتى انهم تأثروا بالعقيدة وبتصوراتهم الغيبية وتصوراتهم الايمانية والعقائدية. فاحنا اللي يهمننا في هذا - [00:03:45](#)

موضوع بعض الاعترافات بغض النظر عن موضوع الحكمة نفسه. لان زي ما قلت موضوع الحكمة اخف شوية. لكن على كل حال لازم نأكد مرة ثانية ان احنا بنتكلم في سياق وفي اطار اسفار المفروض انها مكتوبة بوحي من الله عز وجل. يعني احنا مش بنتكلم بشكل عام ان انت يا مسلم - [00:04:09](#)

مسموح لك انك تستفيد من الثقافات الاخرى وتتعلم منهم الحكمة. والحكمة ضالة المؤمن ومش لأ احنا مش اتكلم في السياق ده احنا بنتكلم في السياق كتبت اسفار العهد القديم. اسفار مقدسة المفروض انها موحى بها من الله. هل ينفع ان - [00:04:29](#) هم ينقلوا من ثقافات وشعوب وثنية اخرى ويبقى فين الوحي في الموضوع؟ هنا بيقول في موضوع الحكمة بشكل عام نبحت هذه صفحات في منشأ الحكمة واصولها واثرها في الكيان البشري على مر التاريخ. الصفحات دي بقى جاءت لتفند المقولة القديمة القائلة ان سفر - [00:04:49](#)

حكمة وسفر الامثال وسفر يشوع ابن الصراخ وسفر الجامعة الاسفار الحكمية والشعرية. اسفار الحكمة سفر الحكمة حكمة سليمان وصفر الامثال وصفر يا شقق من الصراخ وصفر الجامعة في كتاب العهد القديم من الكتاب المقدس اقدم نصوص حكمية تعليمية مدونة. هو بيقول لك الكلام ده غلط - [00:05:09](#)

اسفار العهد القديم في باب الحكمة ما هياش اقدم اسفار. فيه اقدم منها. طيب وبعدين؟ قال لك والحقيقة ان ذلك هذا زور على العهد القديم ما هياش اقدم اسفار علمت الانسان الحكمة. اذ تبين وبالتحقيق العلمي الاكاديمي الدقيق ان الحكمة نبتت على - [00:05:29](#) الضفاف الرافدين. طبعاً الاب زويل قاشا ده اب عراقي اصلاً. وهو مفتون بدراسة حضارة الرافدين. العراقي قديمة والحضارة السومارية والاكادية والبابلية هو مفتون بها. فهنشوف يعني الكلام اللي هو بيتكلم فيه خصوصاً ان المفروض - [00:05:49](#) بيتكلم في سياق التحقيق العلمي الاكاديمي الدقيق. هنا بيتكلم عن هذه الحضارات القديمة وبيقول واطهرت على لسان احقار وزير الملك سان حريب الاشولي حكيم نينوى الذي نجد لحكمته اثراً بينا لدى سائر الامم القديمة - [00:06:09](#)

اليونانيين والعبرانيين والمصريين والاراميين والعرب وغيرهم. هو هنا بيتكلم ان كان فيه واحد اسمه حقار. حقار ده اسمه الحقيقي ولا لأ؟ لقب ما علينا مش مهم. المهم ان فيه كأن وثيقة او حاجة اسمها حكمة احيقار. وان حيقار ده كان وزيراً للملك سنحريب. وانه - [00:06:29](#)

فكرة الحكيم الوزير المستشار للملك. فكان يفيض على الملك بالحكمة والموعظة. ونقل عنه بقى هذه الحكم وهو بيقول يعني امم كثيرة جداً تأثرت بما يسمى بحكمة احيقار. طب لاي درجة هو بيقول لك لدينا من الدلائل ما يشير الى ان مدوني العهد القديم كانوا - [00:06:49](#)

مطلعين على الحكمة العراقية القديمة. ولا سيما حكمة احيقار. حكيم البلاط الاشوري وعاصمة نينوى. والتي منها اقتبسوا النصوص الحكمية التعليمية والتي جاءت متشابهة في اكثر من صفر. هو عاوز يقول كتبت اسفار العهد القديم مدوني العهد القديم - [00:07:15](#) نقلوا من حكمة احيقار. ماشي. وان اليهود الذين سباهم الاشوريون ونبوخذ نصر السبي البابلي. اه وتأثير بقى اختلاط اليهود بالامم الوثنية. ادخلوا الكثير من النصوص العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. هنا بقى - [00:07:35](#)

هو بينفصل عن مش بس بقى موضوع الحكمة لأ ده بشكل عام تأسر كتبت اسفار العهد القديم بشكل عام من اهم الاسباب اللي خلت اليهود يتأثروا بالحضارات الوثنية السبي البابلي. فايه اللي حصل؟ ادخلوا الكثير من النصوص - [00:07:55](#)

العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. بعد تحويرها وتغييرها الموجه. يعني كأن انت عندك نص قديم وانت فقعدت استخدامه وتوجيهه عشان تستفيد منه بهدف اخر. كأن النصوص العراقية القديمة دي كانت مكتوبة لهدف ما - [00:08:15](#) انت قعدت استخدام النصوص لهدف جديد اخر. وبالتالي الفكرة هي ان انت ما نقلتش الاساطير او الخرافات او النصوص العراقية

القديمة نقل مسطرة. لأنت حورتها وغيرتها علشان توجهها اتوظفها للتوحيد. بدل بقى لها وثنية انت بتتكلم نقلت نفس الكلام لكن في ضوء آآ اله واحد - 00:08:35

يهوى اي عبادة الاله الواحد بطريقة بطريقة تنظيفها من بقايا الوثنية المشتركة. الامر ده عجيب والاعتراف ده خطير يعني هو بيقول اليهود اتأثروا بالحضارة العراقية القديمة وخصوصا بسبب السبي البابلي. الاشوريون ونابوخة بنصر - 00:09:04
ابو اليهود. فعاشوا في وسطهم وتأثروا بالحضارة الاشورية القديمة دي. والحضارة البابلية القديمة والحضارة العراقية القديمة تأسروا الى درجة ان هم ادخلوا الكثير من النصوص العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. الاسفار التوراتية الاسفار التوراتية اسفار موسى الخمسة - 00:09:24

بس هم قاموا بتحويل هذه النصوص وتغييرها حتى يستطيعوا توظيفها للتوحيد. اللي هو فيما معناه هنخلي الرواية انسب لليهودي اللي بيؤمن باله واحد. وبالتالي لن نتكلم عن الالهة الكثيرة حسب هذا - 00:09:47
العراقي الوثني القديم. الاعتراف ده مهم جدا. السبي البابلي خلى اليهود يدخلوا الكثير من النصوص العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية هنا بيتكلم عن تمهيد تاريخي فيما يخص حكمة احيقار فيقول من المعروف ان وادي الرافدين مر بفترات عظم فيها الايمان - 00:10:07

وجود حكماء. وبعدين هو تحت في الهامش بيتكلم عن الحكماء. وبيقول من المعروف عن فراغة مصر وملوك فلسطين ورؤساء الاراميين انهم ومقربوهم مثل هؤلاء الحكماء. وتسمي النصوص الحكيم باسم احيقار. يعني كأن دي رتبة او وظيفة لشخص حكيم بكون - 00:10:27

قرب من الملك بمثابة وزير ومستشار. التي قد تعني فيما تعنيه اخ الكرم. اخ الوقار. ومثل شخصية الاحقار كانت معروفة وفي بلاط الاشوريين خلال القرن السابع قبل الميلاد. ويرد في واحد من نصوصهم المؤرخة في فترة حكم الملك الاشوري كزا. الذي يسميه الاراميون - 00:10:47

هنا بالاحقار فكأن في حاجة اسمها الاحقار. نسبة لحاجة اسمها احيقار. اللي معنى اسمه اخو الكرم او اخو الوقار لقب للوزير الحكيم المقرب للملك. انا تعليقي الوحيد وزى ما هو هيقول بعد شوية ان لعل وعسى هؤلاء - 00:11:07
الحكماء اللي كان لهم تأثير ضخم جدا على الملك وعلى الناس بشكل عام لعلهم كانوا انبياء. خصوصا زي ما هو هيقول بعد شوية ان دائما الحكماء دول حتى حسب الاساطير كان لهم علاقة بالالهة وبيتعلموا الحكمة من الالهة. ولما - 00:11:27

بيتعلموا الحكمة من الالهة بيلموا للناس. فايه المشكلة؟ لو كان هؤلاء الحكماء بالفعل من القديم كانوا واصلا انبياء. وطبعا القصص اتغيرت بسبب الاساطير والخرافات وهكذا. فهنا بيقول لك كان فيه حكماء يوجهون اعمال - 00:11:47
الملك وهم بمثابة مستشارين له. كويس هنا برضو بيقول لك لقد كان هؤلاء الحكماء من المشمولين برعاية اله المعرفة. فدي النقطة اللي انا باتكلم فيها. هنا هو بيتكلم تحديدا عن وثيقة - 00:12:07

حكمة احيقار دي واثر حكمة احيقار في الادب العبري. هنا بيقول ان مقابلة اقوال احقار بكثير من الامثال والحكم عند ترينا ان كتاب اسفار العهد القديم كانوا يعرفون هذه الامثال والحكم ولا غرابة في الامر. اذ - 00:12:20
ان حقا وخبره وحكمه ظلت معروفة شائعة في العالمين اليهودي والمسيحي الى يومنا هذا. وها هي امثالنا النية الجارية بين الناس خير شاهد على ما نقول. انا بس فيه عندي تعليم مهم. احنا فيما بعد هنشوف ان فيه بعض الاسفار واضح انها تأثرت بحكمة - 00:12:40

حقار اكثر من اسفار تانية. وفي بعض الاسفار يمكن مدى تأسرها بحكمة احيقار مش واضحة او نقدر نجزم بكده بشكل واضح. يعني كأن سهيل قاشع عنده نوع من انواع التنزل في ان ايه ده! ده شبه بسيط يبقى نقل من احقار او تأثر به - 00:13:00
وانا مش حابب القصة دي. لكن هو هيجي يتكلم فيما بعد عن سفر زي طوبيا. وسفر توبيا من الاسفار القانونية الثانية. معترف به عند الكاثوليك المفروض به عند الارسوزوكس وصل درجة التأثير باحقار ان خلى ان فيه فعلا شخص في القصة اسمه احقار. وان تقريبا

حكمة احيقار زي ما سهيل قشا بيقول هو عمل منها نسخة يهودية. فيرجن يهودي من قصة حيقار. لدرجة ان نخلى الشخص بنفس الاسم في القصة. فالموضوع كبير فهي الفكرة ان اليهود واضح جدا مع تفاوت - 00:13:42

تأثير على الاسفار لكن واضح جدا ان هم تأثروا بالفعل بحكمة احيقار. والنصارى ورثوا من اليهود هذا التأثير. لان التأثير موجود في اسفار العهد القديم اللي هو جزء من الكتاب المسيحي المقدس - 00:14:02

فلازم المسيحيين هم كمان يتأسروا. وخلي بالك هو برضه مش بيقول ان التعسر المسيحي فقط ان هم بيقروا هذه الاسفار اليهودية اللي بيؤمنوا انها موحى بها من الله فتأثروا. يعني اليهود تأثروا بحكمة احقار فدونا اسفار العهد القديم - 00:14:19

قالوا منها وتأثروا بها. سهيل قاشة بيقول ان يمكن النصارى هم كمان وقع لهم نفس التأثير لدرجة ان احنا بنلاقي في العهد الجديد كانها ايضا متأثرة بحكمة احقار. او على اقل تقدير تأثرت بنصوص العهد القديم اللي تأثرت بحكمة - 00:14:39

متاح الكار. تحت هنا بيقول ان لحكمة احقار علاقة وثقى بعدة اصفار من العهد القديم دخلت عناصرها هذه الاسفار عن طريق كونها حكمة انسانية منتشرة. سواء بطريقة شفوية او بطريقة الكتابة. يعني كتبة اسفار العهد القديم تأثروا بحكمة - 00:14:59

سواء حكمة احقار دي كان بيتم نقلها بشكل شفوي فوصل لكتبة اسفار العهد القديم وتأثروا بها او بطريقة ابي ان هم وقعوا على نسخ من حكمة حيقار فنقلوا منها اوقروها وتأثروا بها ايا كان. الفكرة بقى زي ما قلت ربط ده بالوحي - 00:15:19

هو بيقول ولا نرى غضاضة لهذه الاسفار ان تنطق بلغة بشرية وقد نزلت لهدايتهم وتقويم انسانياتهم الموضوع صعب وعجيب وغريب. انت بتنتقل من مكانة ان ربنا يعلمك فتدون ما يعلمك الله - 00:15:39

اياها الى مكانة كان ربنا بيقودك تتعلم من اللي حواليك. فكأن يعني انا باخد منها احسن حاجة واعمل كتاب فيبقى ده الكتاب اللي جمع احسن حكمة من المتوفر عند البشر. فين بقى الوحي؟ انا مؤمن بكده وخلاص. لان - 00:15:59

نفسها لا تدعي انها مكتوبة بوحي. فده ايمان مفترض صحته مسبقا. وخلاص هنعمل ايه؟ بيذكر بقى الاسفار اللي تأسرت وبيقول احنا هنقسم الالفار دي قسمين الاسفار العبرية اللي في الكتاب المقدس العبري والالفار اللي في الترجمة السبعينية - 00:16:19

اللي ما لهاش اصل عبري. فبيبدأ بسفر ايوب البار ولاحز ان هو بيتكلم في سياق اسفار الحكمة. بالنسبة لسفر ايوب تحديدا زي ما قلت انا مش قادر اقتنع ان التشابه يؤدي الى الاستنتاج اليقيني ان سفر ايوب بالفعل تأثر بحكمة - 00:16:39

بس يعني زي ما قلت سهيل قشب يتنزل في الموضوع ومش شايف ان الموضوع فيه مشكلة يعني. ففي بعض التعليقات هو بيقولها على هذه اصفار هي اللي تهمننا اكثر من نقطة - 00:16:59

هي اتأثرت قد ايه بحكمة احقار. مع الاخذ في الاعتبار برضه ان احنا هنعلق ونشوف هي اتأسرت قد ايه. فهنا رأيي ان تأثير سفر ايوب قليل جدا ومش ظاهر ومش واضح. هنا بيقول ان الروايات النثرية في هذا السفر - 00:17:13

شأن الجزء الشعري لا تقتضي ان نعتبرها كوثائق تاريخية صحيحة. هنا هو بيتكلم في قصة سفر ايوب. بيحكي قصة تاريخية حقيقية ولا لا قال كان في حد اسمه ايوب اصلا وبعدين بيشير الى ان هناك تقليد بارز في سفر حزقيان بيتكلم عن ثلاثة صديقين - 00:17:28

نوح ودانيال وايوب. فهو العهد القديم التراث اليهودي بيتعامل على ان ايوب ده شخصية حقيقية. طب شيل بقى اللي حواليه في سفر ايوب. تاريخ وكلام حقيقي ولا دي قصة خيالية او شبه تاريخية - 00:17:48

يعني عايز يقول كانك يعني ايه؟ المهم الموعظة في الآخر. المهم الحكمة في الآخر. ما تدققش في التفاصيل وما تحاولش تعتقد ان ان دي قصة تاريخية حقيقية. الصفر في الآخر حكمة. هنا بيقول لك اسم ايوب ليس من ابتداع مؤلف السفر. هو الاسم ده كان معروف وواضح - 00:18:08

ان يعني في حد كان اسمه ايوب وطبعا سيدنا ايوب مذكور في القرآن الكريم. كويس. وطبعا بما انه مذكور في القرآن الكريم عقيدة المسلمين بقى كان في حد فعلا اسمه ايوب وحصل له فعلا زي ما القرآن بيحكي عنه. لكن اليهود والنصارى ما عندهم نفس هذا اليقين. لان - 00:18:28

الوثنية والاساطير والخرافات كبير جدا. فما بقاش قادر يفرق فين التاريخي وفين العبرة. عارف لما يقول لك اما قصة عبرة بصحيح. بغض النزر بقى هي حقيقية ولا لا ؟ فهو عاوز يقول لك على كل حال التاريخ بيقول لنا كان فيه حد اسمه ايوب اسم ايوب ده كان معروف - [00:18:48](#)

ولاحظ ان كلامه مؤلف السفر ليس هو ايوب. وده ايضا عند اليهود وعند النصارى. مين ايوب ده؟ ده مش من بني اسرائيل ايه الاصلب؟ فيبقى ما ينفعش يبقى كاتب السفر - [00:19:08](#)

ايوب هو بطل السفر وليس كاتبه. فهو هنا بيقول ان مؤلف السفر اللي احنا ما نعرفش هو مين على اقل تقدير لا او كان قال لي في القصة كلها فهو لم يبتدع اسم ايوب. لان اسم ايوب كان معروف من زمان. والتقليد اليهودي بيتعامل على ان ايوب ده شخص حقيقي - [00:19:22](#)

فانه معروف منذ عهد رسائل تل العمارنة من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وعلشان كده في اشكال كبير وضخم في تحديد سفر ايوب ده اتكتب امتى ؟ ممكن يكون اتكتب يبقى من اقدم اسفار الكتاب المقدس - [00:19:42](#)

ده بناء على ان اقدم تقاليد بترجع لحد اسمه ايوب من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. ده زمان قوي. ده ايه ده ده يمكن قبل سيدنا موسى او في زمن سيدنا موسى. طبعا مع خلاف هو سيدنا موسى عاش امتى؟ يعني كان احنا بنتكلم انه من زمان جدا. فممكن يبقى حتى اقدم - [00:20:00](#)

من سيدنا موسى اللي المفروض بينسب له اصفار موسى الخمسة التوراة نفسها. بيبقى سفر ايوب ده اقدم من التوراة. ناس تانيين يقولوا لك لا. ده هو تراث او تاريخ او قصة قديمة جدا لكن تدوين السفر اللي بيحكى عن القصة مش بنفس هذا القدم - [00:20:20](#) هو هنا سهيل قاشا بيرجح فكرة ان اغلب الاسفار او كل الاسفار اللي هو بيحكى عنها دلوقتي. يا اما اتكتبت وقت السبي او بعده. ما فيش صفار اقدم من كده. فهنا بيقول ان كاتب هذا السفر يأتي بعد ارميا. ارميا ده ومراثي ارميا نبي عاصر السبي. فوقت السبي - [00:20:40](#)

او بعده. ان كاتب هذا السفر ياتي بعد ارميا وقد استلهمه. وبعد حزقيان وهو سابق دون شك للعهد الاغريقي واغلب الظن انه من ابناء الجيل الخامس قبل الميلاد. احنا ما نعرفش مين كاتب هذا السفر واحنا بنحاول يعني نستشف في اي تاريخ. بيذكر بعد كده سفر المزامير - [00:21:00](#)

ان الاسفار اللي تأسرت بحكمة احيقار. وهنا مدى وضوح التأسر بحكمة حقار اكبر بكثير. فهنا بيقول لك عدد المزامير مية وخمسين مزبور. تنسب الى النبي داوود بطريقة نسبة الكل الى الجزء. يعني جزء من المزامير منسوب لسيدنا داوود - [00:21:20](#) فاحنا بنقول المزامير كلها بتاعة سيدنا داود على طريقة نسبة الكل الى الجزء. بنسمي الكل لان جزء منه منسوب لداوود. فبنقول مزامير داوود وخلص. فهي الفكرة ان هم مية وخمسين مزبور اكثر واحد منسوب له مزامير من المية وخمسين - [00:21:40](#) دول هو سيدنا داوود. فبنقول مزامير داوود. قال لك فان داوود لم يكتب جميع المزامير. دا طبعا تنزل. او ربما لم يكتب شيئا منها على رأي بعض المدققين. مدى نسبة المزامير لسيدنا داوود المزامير بتنسب لنفسها لداود. او بتقول ان دا مزبور لداود. فده مش معناه - [00:22:00](#)

ضرورة ان سيدنا داود هو اللي كتب المزمور. هو تراث منقول عنه او ايا كان. فاحنا ما نعرفش في الحقيقة مين اللي كتب المزامير دي؟ في مزامير مجهولة ما بتنسبش نفسها لحد. فيه مزامير بتنسب نفسها لسيدنا داوود ولسليمان ولغيره. فهنا بيقول سيدنا داود لم يكتب جميع المزامير دا قطعاً ولا شك - [00:22:20](#)

لان مجرد النسبة مش موجودة على كل المزامير. ولما ندقق في الموضوع ربما لم يكتب شيئا منها اصلا. هي منسوبة له كده وخلص فقد كتبت عن لسانه ونسبت اليه. هو وغيره. هنا بيقول ويؤيد علماء العهد القديم ان المزامير الاخيرة كتب - [00:22:40](#) وبعضها في القرن الرابع كزا متأخر يعني. وبعدين بيقول من المؤكد من المؤكد هنا المزامير ان كتاب المزامير مطلعون على قصة احقار وحكمته فقد وردت في هذا السفر صور كثيرة تنطبق تمام الانطباق على حالة احقار. ماشي - [00:23:00](#)

بالنسبة لي صفر ايوب مش واضح اوي. سفر المزامير اوضح شويتين. بعد كده بيدخل على سفر الامثال. والمفروض ان سفر الامثال ده منسوب بشكل تقليدي لسيدنا سليمان. فيقول ها هو سفر الامثال يرينا ضربا اخر من المجموعات في حكم الحكماء - [00:23:20](#) او حكم الحكماء المشاليم. وكان لابد من ان تنتمي الى سليمان الحكيم ابن الملك داود الشهير. ايه مدى نسبة سفر الامثال لسيدنا سليمان احنا ممكن نقول ما كتبوش خالص. لكن هنا يعني بيقول غير ان السفر ده يقينا يقينا - [00:23:40](#) ليس بكامله من تأليف هذا الملك. وهو يسند اليه مجموعتين مهمتين. يعني السفر بيسند لسيدنا سليمان مجموعتين مهمتين يسبقهما ويتخللهما تتييمات مهمة. ان هذه المجموعة المركبة قد اكتملت دون شك دون - [00:24:00](#) بشكلها النهائي بعد السبي. بعد السبي ده بعد سيدنا سليمان بكتير. فهو اه ممكن بالفعل بعض الامثال منسوبة لسيدنا سليمان قطعاً ولا شك السفر ده ما كتبوش سيدنا سليمان بعض اللي فيه منسوب له مدى نسبته يعني الدنيا صعبة. لكن قطعاً ولا شك - [00:24:20](#) محتوي من الصفر مش منسوب اصلاً لسيدنا سليمان وما لوش علاقة به. وان السفر قد اكتمل دون شك بشكله النهائي بعد السبي. هنا بقى بيقول عن موضوع التأسر ده. يشمل سفر الامثال على واحد وثلاثين اصحاباً تضم تسعمية واثنا عشر عدداً - [00:24:38](#) او مثلاً الا ان عدداً كبيراً منها لا صفة دينية لها البتة. الامر ده في غاية العجب. وهو هيتكلم بعد شوية على سفر الجامعة اصفار المفروض مقدسة الاسفار المفروض موحى بها من الله. وبعدين فين الفايذة الايمانية؟ فين الفايذة الدينية ولا حاجة؟ صفر - [00:24:57](#)

صفر ده امر في غاية العجب الا ان عدداً كبيراً منها لا صفة دينية لها البتة. لكن غالباً ما نعرث فيها على فكرة الله وحب حضوره وسير الحياة اليومية في مختلف نواحيه. ماشي. بيتكلم بقى عن سفر الجامعة. وبيبتدي وبيقول ان سفر الجامعة لهو في الحقيقة اشد اسفار الكتاب - [00:25:17](#)

المقدس غموضاً واجدراً في تضليل القارئ السطحي. صفر تقراه يضللك يا نهار ابيض. صفر تقراه يضللك اشد اسفار الكتاب المقدس غموضاً ما تفهمش هو السفر ده عايز مني ايه. عايز يعلمني ايه اطلع منه بايه؟ سبحان الله! والمفروض ان سفر الجامعة - [00:25:37](#) بشكل تقليدي لسيدنا سليمان. بيقول ايه بقى؟ بيتبدأ الغموض بشخص المؤلف. هو مين المؤلف؟ قال يعني احنا كنا عرفنا المؤلفين للاسفار اللي قبلهم. لكن هنا هو عاوز يقول لك على الاقل يعني صفر الامثال فيها اشارة. صح ولا غلط؟ ما علينا. سفر الجامعة ما فيها اشارة واضحة لمين - [00:25:57](#)

او اسمه ايه؟ فاحنا بقى المفروض نخمن. بتبدأ الغموض بشخص المؤلف نفسه الذي يدعي في الفصل الاول انه ابن لداود الملك ملك اورشليم. فيبدو لنا وكأن كل حكمة سليمان وغناه المضروب بهما المسل. وكان يجب الا تغشي هذه التسمية الوهمية - [00:26:17](#) احدا هو قال لك انا ابن داود انا ملك اورشليم. ايوه احنا ما عرفناش انت مين بالضبط. ما انت ممكن تبقى ابن داود حفيده وحفيد حفيده قام والاسلوب كانه بيشير لحد بعد انشقاق المملكة. مملكة اورشليم ومملكة يهوذا ما علينا. هنا هو بيقول دي - [00:26:37](#) وهمية لان المؤلف يتكنى في ذات الوقت باسم اخر اي الجامعة. الجامعة يعني الشخص الذي يعرف في العلن او يعظ بشكل عام امام عامة الناس ده المقصود يعني. وفي نهاية السفر خلاصة كتبتها يد ثانية. يعني احنا ما نعرفش مين الاولاني - [00:26:57](#) اللي هي فكرة اكثر من حد مشترك في الصفر. زي سفر الامثال اللي قبله بالزبط. ثم ان كلمة الجامعة ليست اسم علم حقيقي بل تعني شخص المؤلف من خلال وظيفته وهي دون ريب وظيفة معينة في الجماعة. بيعلم عوام الناس. كتب النص الاصلي لهذا السفر -

[00:27:17](#) ابرية وقد وجد علماء الكتاب المقدس نصوصاً كثيرة بين فصوله لا يمكن ان يكون سليمان كاتبها لا يمكن ويرتقي عهد هذه النصوص الى حوالي في القرن الثالث قبل الميلاد بعد سن سليمان بكتير قوي. او الى العهد اليوناني. برضو هنا بيقول لك مدى تأثر سفر الجامعة بحكمة احيقار اكبر - [00:27:37](#)

زي الامثال وزى المزامير. بعد كده بيتكلم عن سفر يسوع ابن الصراخ. وبيقول كتب النص الاصلي لاثر ابن صراخ في الواقعة بين سنتي كذا قبل الميلاد. ولم يعتبر من الاسفار القانونية في مجموعة الاسفار العبرية المقدسة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الاسفار اللي -

ايوب والمزامير والامثال والجامعة موجودة في الكتاب المقدس العبري مقبولة عند الارسوزوكس والكاثوليك والبروتستان لكن احنا هنا دخلنا في سفر يشوع من الصراخ. ما لوش اصل عبري او مش لاقيين اصله العبري موجود فقط في الترجمة السبعينية اليونانية. فاليهود العبرانيين ما بيقبلوش - [00:28:17](#)

هذه الاسفار وتابعهم في ذلك البروتستانت لكن الارثوذكس والكاثوليك المفروض بيقبلوا جزء من الاسفار اللي احنا بنلاقيها في الترجمة السبعينية اليونانية ومش لاقيين اصلها العبري. اللي هم سبعة باصفار اللي هم بيسموها الاسفار القانونية الثانية. فهنا بيقول ولم يعتبر من الاسفار القانونية في مجموعة الاسفار العبرية المقدسة. كما ان بعض - [00:28:37](#)

المسيحية تعتبره من الاسفار المنحولة اللي هم البروتستان. واقدم ترجمة له الى اليونانية عملت حوالي سنة مية وتلاتين قبل الميلاد. خلي بالك هو فكرة ان سفر يسوع من الصراخ بيقول انه مترجم. يعني فيه مقدمة للصفر منسوب لكاتب الصفر ولا ايا كان. هو بيقول ان الصفر مترجم - [00:29:01](#)

فيبقى فين اصل العبري؟ لكن في اسفار تانية لا تشير انها مترجمة. فالمهم يعني اقدم ترجمة له الى اليونانية عملت حوالي سنة مية وتلاتين البلاد. كما اخذت عنها الترجمة الارامية المعروفة بالسبعينية مع وجود ترجمة ارامية اخذت مباشرة عن العبرية. هو المفروض اخذت عنها الترجمة الارامية - [00:29:21](#)

المعروفة بالسبعينية يعني الارامي خدمة السبعيني ما علينا مش مهم. هنا بيقول لك ايه وردت فيه ايات كثيرة تتفق وحكمة احيقات نسا وروحا بطريقة تفوق بقية الاسفار المقدسة. يعني فكرة تأثر يشوع من الصراخ بحكمة حقا واضحة جدا جدا - [00:29:41](#)

الامر الذي يبرهن على اهتمام اداب الحكمة العبرية بهذه الحكمة الاشهرية ابلغ اهتمامه. يعني هو بيقول لك بما ان سفر يسوع من الصراخ واضح جدا جدا انه تأسر بحكمة حقا فده بيدل قد ايه في فترة ما اداب الحكمة العبرية العبرانيين اللي بيكتبوا - [00:30:01](#)

وعن الحكمة قد ايه تأثروا بالحكمة الاشورية او كانوا مهتمين جدا جدا بها لدرجة ان هم اتأثروا بها. بعد كده بقى بيدخل على سفر

توبيا وبيقول يظهر كتاب توبيا كقصة كقصة يعني ايه؟ يعني عاوز يقول لك حاجة شبه سفر ايوب كده - [00:30:21](#)

مدى تاريخية القصة سبك منها. اما القصة عبرة بصحيح اه خد العبرة والحكمة. سيبك من هل القصة تاريخية ولا لا؟ هنا بيقول ويتفق الكاتب توبيا اللي احنا ما نعرفوش مرات عديدة ان يتصرف بحرية بالتاريخ والجغرافيا. يعني كان يغير المعلومات التاريخية

الحقيقية - [00:30:38](#)

غير المعلومات الجغرافية وايا كان آآ بيلعب في التاريخ والجغرافيا لخدمة قصته. وبعدين بيقول لك يعني سوف نشير الى اخطاء اخرى كثيرة مماثلة في محلها من البحث هذا. اخطاء تاريخية اخطاء جغرافية. طبعا البروتستانت بيبجوا عند الحاجات اللي زي -

[00:30:58](#)

كده ويقول لك ده دليل ان سفر توبيا مش موحى به من الله. ده مليان اخطاء. اخطاء تاريخية اخطاء جغرافية. الارثوذكس والكاثوليك تصورهم للوحي انت زعلان ليه؟ هنايف هنزبط تصورنا للوحي بما يوافق اللي احنا لاقيينه. فهيقعد يقول لك اصل دي

قصة - [00:31:18](#)

الهدف منها العبرة والموعظة والحكمة. فعادي جدا مش مشكلة هي قصة. الله المستعان. والله العزيز المسلم لما بيشوف عقيدته بيقول الحمد لله اعلى نعمة الاسلام وكفى بها نعم. الله عز وجل يقول في سورة ال عمران ان هذا لهو القصص الحق. مش اي تأليف

واختراع - [00:31:38](#)

علشان تطلع منها فائدة ايمانية لأ هي قصة حقيقية وتشوف فيها الحكمة والعبرة والمنافع الايمانية وهكذا الله عز وجل يقول نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك وحي الهي. قصص حقيقية. فهنا هو عايز يقول لك ايه؟ صفر - [00:31:58](#)

يوتوبيا ده غايته هي دينية محضة. فما تركزش بقى في التفاصيل. واحد بيحكى لك حدوتة قبل النوم. بعد كده بيقول ان سفر توبيا ايضا لم تعتبره الاجيال اليهودية المتأخرة بين الاسفار القانونية. لان ده من ضمن الاسفار اللي احنا مش لاقيين له اصل عبري. موجود

فقط في الترجمة - 00:32:18

الجامعة السبعينية اليونانية البروتستانت بيرفضوه واليهود العبرانيين بيرفضوه الا ان مجمع قرطاجنا سنة كزا اعتبره قانونيا مجمع قرطاجنا مجمع الغرب واللي على اساسه فيما بعد المجمع التريدانتيني كنيسة روما اعتبرت الاسفار دي يعني الاسفار القانونية الثانية معترف - 00:32:38

مجمع قرطاجينا سنة تلتمية سبعة وخمسين اعتبره قانونيا فاعترفت به الكنيسة المسيحية. طبعا مش الكنيسة المسيحية ايه ما البروتستانت بيرفضوها. البروتستانت بيقلوا ده مجمع محلي ما ما يحكمش. ما يحكمش علينا كلنا. وطبعا حقيقة ان الالباء كانوا ما بين قبول ورفض الاسفار القانونية الثانية ده - 00:32:58

ما اعترفش بالاصفار القانونية الثانية ضمن القانون. يوحنا الدمشقي لم يعترف بالاسفار القانونية الثانية ضمن القانون ماشي هنا بيقول لك اما الكنايس الشرقية اعتبرته من جملة الاسفار المنحولة ولم يثبت في معظم طبعتها. ده من الناحية القانونية. زي ما -

00:33:18

قلنا الارسوزوكس ما لهمش موقف رسمي. الكاثوليك لهم موقف رسمي في القبول. البروتستانت له موقف رسمي في الرفض.

الارثوذكس حسب التساهيل هنا بيقول ان الاتفاق التام بين سفر طوبيا وحكمة حقار واضح - 00:33:38

يمكن من اكثر الاسفار اللي تأثرت بحكمة احقار زي ما قلت لدرجة ان هي مخلية شخصية في الصفر اسمه حيقار. خاتمة في الكتاب

سهيل قاشبة بيدي لك ايه الزتونة. وزي ما قلت القضية ليست محصورة في الحكمة. واحنا مش بنتكلم في - 00:33:54

الحكمة ضالة المؤمن. احنا بنتكلم في السياق اسفار مقدسة المفروض موحى بها من الله. وان سويل قشبي اكد ان الموضوع مش بس

في الحكمة. اليهود توسعوا في النقل والاقتباس والتأثر وهكذا. هنا قال لك ايه؟ لقد اكتشف دارس ثقافات - 00:34:14

شرق القديم منذ نيف وقرن ان الثقافات السومارية والاكادية والبابلية والاشورية والكلمية الكلدانية قد اسهمت اسهاما هاما في

تكوين اداب العهد القديم. وتشكل بعض مفاهيم ومقولاته وصياغة بضع التصورات. الموضوع مش بس حكمة. الموضوع اكبر من كده

بكتير. ومش بس اسفار الحكمة. اداب - 00:34:34

بالعهد القديم كلها من اول الاسفار التوراتية زي ما قال في المقدمة. هنا بقى بيطرح نقطة ما مدى التأسر هل اليهود بقوا وثنيين صرف

زي هذه الشعوب والثقافات قال لك لأ طبعا. لأ طبعا. فهو كانه عايز يقول والله - 00:35:04

في تصور يميني وفي تصور يساري. التصور اليساري ان الدنيا ضاعت خالص واليهود بقوا زيهام زي الوثنيين. قطعنا ولا شك ده ما

حصلش. وفي التصور اليميني متطرف ايضا. ان اليهود لم يتأثروا - 00:35:24

بالحضارات الوثنية. ولم يقتبسوا ولم ينقلوا. وده بهتان وزور. وكذب على الكتاب هو سهيل قاشر بيقول لك ده غلط وده امال ايه بقى

وجهة النزر اللي انت بتقول عليها انه فكرة التحوير والتغيير لتوظيفها فيما - 00:35:40

خص الثقافة اليهودية والايمان باله واحد. بس مدى التأثير كبير جدا لدرجة ان قطعنا ولا شك امة نقلوا اساطير وخرافات. هنا بيقول

تراث العهد القديم حافظت على هويته الثقافية خلال قرابة الف سنة. من ظهور التقاليد - 00:36:00

الشرعية الاولى في عهد موسى اللي نقل عن سيدنا موسى فيما يخص التوراة الى صياغة كتب الشريعة الخمسة التوراة النهائية على

يد الكائن ازرع. طبعا الكائن عزرا دي اسطورة ما علينا. اسفار موسى الخمسة كتبها عزرا. في اوائل القرن الرابع قبل الميلاد. هو عاوز

يقول ان اسفار موسى الخمسة اللي ما - 00:36:18

ايدينا قطعنا ولا شك ما كتبهاش سيدنا موسى. ممكن يكون فيه تقاليد شرعية بترجع لسيدنا موسى في القرن الثالث عشر. لكن اسفار

موسى خمسة ما كتبهاش سيدنا موسى. فهو المفروض في الجزء الاولاني ده بيتكلم عن ان هم ما انغمسوش تمام الانغماس في

الثقافات الوثنية القديمة لكن - 00:36:38

يعني نقلوا منهم اتأثروا بهم لكن برضه حافظوا على هويتهم كيهود بيعبدوا اله واحد. وجهة النزر الثانية بقى غير ان فريقا اخر من

رجال الفكر تيجي برضه مسيحيين. وقفوا موقف الدفاع عن اصالة الكتاب الموحى نافيا نفيا قاطعا امكانية تأثره بالثقافات الوثنية.

اه سويل قاشة في كل كتاب ما بيسميش الثقافات دي ثقافات وثنية. يعني هو هنا بيقول لك ايه؟ الثقافات السومارية والاكادية والبابلية والاشهرية والكندية قد اسهمت اسهاما هاما في تكوين اداب العهد القديم. يا ابني مش دول وثنيين كفار اشرار فجار. انس الحتة دي ما لكش دعوة بها. ما تشغلش بالك بها - 00:37:18

بان هو عارف قطعاً ولا شك التأثير موجود والنقل موجود. فلو انا قلت ثقافات وثنية هيجي في بالك ان ده تأثر سلبي. وهيجي في بالك وصية الله ان اليهود ما كانوا اصلاً المفروض يعني ينغمسوا في هذه الشعوب والثقافات ويتأثروا بهم ويتجوزوا منهم - 00:37:38

ويقربوا منهم اصلاً. فيبقى بما انهم تأثروا بهم ده لازم يكون بالسلب مش هيبقى بالايجاب. والا ما كانش ربنا قنع بني اسرائيل ان هم يختلطوا بالشعوب الوثنية. فيبقى هو بيقول بقى وجهة النظر اليمينية متطرفة ووجهة النظر دي - 00:37:58

مبنية على اساس الدفاع عن اصالة الكتاب الموحى. كتاب موحى به من الله. كتاب موحى به من الله ما احنا محتاجين احنا نتعلم حاجة من الوثنيين. فازاي انت تقول آآ اليهود اتأثروا واتعلموا ونقلوا وغيروا وحرفوا ما ينفعش. فدل - 00:38:18

نفوا نفياً قاطعاً امكانية تأثر الكتاب المقدس بالثقافات الوثنية. طبعا دول عايشين في مائة البطيخ اقل ما يقال. وصويل في الاقتباس اللي احنا عرضناه قبل كده. من اول ما بتفتح سفر التكوين التأثير ثقافات السومارية الاكادية - 00:38:38

الكندية دي ظاهرة جدا في قسط الخلق فصعب يعني مكابرة شديدة جدا ان انت تنفي نفياً قاطعاً امكانية تأثر الكتاب بالثقافات الوثنية. هنا بقى في الآخر تحس ان بسهيل قاشا على قلبه مراوح. بيقول لك ايه؟ اما رأينا فهو من باب البديهييات التي تسلم بان الكتاب المقدس وخاصة العهد القديم - 00:38:58

اعمل مع محيطه الثقافي وبعدين يعني عاوز يقول لك ايه؟ ده طبيعي يا جدعان ناس عايشين حوالين بعض جنب بعض اكيد ده هيتأثر على ده وده هيتأثر على ده ما هو في سياق تجاهلك للوصايا الالهية ان بني اسرائيل كان محرم عليهم الاختلاط مع الامم الوثنية. يبقى ده مش طبيعي وده مش صح. فكرة - 00:39:22

هنا مش ان الكتاب المقدس تعامل مع محيطه الثقافي يعني ايه الكتاب المقدس تعامل مع محيط الكتاب المقدس ما بيتعاملش مع حد. كتب اسفار الكتاب المقدس هم اللي تعاملوا مع محيطهم الثقافي. فالبديهيية ايه؟ ان هم بما انهم اختلطوا بهم اكيد هيتأثروا بهم. فلما - 00:39:42

كتبوا الاسفار كانوا خلاص تأثروا بهم. فيبقى ده البديهي في الموضوع. لكن ده صح بقى ولا غلط؟ لأ طبعا ده المفروض الكلام ده غلط. خصوصاً تم يصل درجة التأثير الى اقتباس اساطير وخرافات وكلام فاضي كتير. هنا في الجزء ده اللمحة اللي انا ذكرتها في بداية الفيديو - 00:40:04

ان حتى العهد الجديد واضح انه متأثر بحكمة احقار بدرجة ما. وبعدين في الآخر بيقول لك ايه وهكذا يكون قد قدمنا ببحثنا واضح هذا نماذج من الاقوال والحكم التي تنسب الى حقار الارامل ومدى عمق تأثيرها على اسفار الكتاب المقدس العهد القديم وريث - 00:40:24

العهد القديم وريث فلسفة السلوك والتربية البابلية الاشهرية. العهد القديم وريث فلسفة السلوك والتربية الاشهرية طبعا زي ما قلت هو بيتكلم هنا في اطار الحكمة بس. لكن زي ما قال في بداية الكتاب ان اليهود بسبب السبي البابلي ادخلوا الكثير من - 00:40:44

العراقية القديمة في نصوص الاسفار التوراتية. من اول اسفار موسى الخمسة لغاية بقى اسفار الحكمة والشعر. كله متأثر بهذه اللي هو مش حابب يقول عليها حضارات وثنية. الموضوع ده موضوع كبير جدا ومليان تفاصيل وبيبان اكر لما تدرس حالات بعينها وتقارن - 00:41:04

النصوص بعينها تشوف النصوص القديمة الوثنية بتقول ايه والنص الكتابي بيقول ايه فيبيان لك مدى التأسر. هو ذاكر امثلة كثيرة جدا في كتاب لذلك انا مش هدخل في الامثلة دي وهترك لك ان انت تقرا الكتاب وتشوف المواضع اللي هو قارنها وانا علقت بس

وقلت ان سفر ايوب مش - 00:41:24

عليه التأسير قوي. باقي الاسفار ظهر عليها التأثير بشكل اكبر. سفر توبيا اكثر سفر ظاهر عليه مدى التأثير بحكمة احقار. وحابب بس انبه ان حكمة احقار مجرد مثال على وثيقة قديمة اشورية اليهود تأثروا بها. لكن هم تأثروا بالحضارات بشكل عام - 00:41:44 وبتنوعها زي ما هو ذكر بابلية واشهرية اكادية وهكذا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ساعدنا ان احنا ننشر محتوى القناة بشكل اكبر اللايك بيفيد جدا في الموضوع ده. ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين

بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا - 00:42:04

ده محتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:42:24

- 00:42:44